

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، 25-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت

التنمية الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان

المتوسطة الدخل

التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان المتوسطة الدخل

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن أنشطة اليونيدو ونهجها الاستراتيجي فيما يتعلق بالتعاون مع البلدان المتوسطة الدخل، وتبين نطاق ما ينطوي عليه من برامج ومبادرات رئيسية. وهي تستند إلى المعلومات المقدمة في التقريرين الأخيرين المقدمين إلى المؤتمر العام (GC.20/16) وإلى المجلس (IDB.51/20).

أولاً - معلومات أساسية

- 1- وفقاً للبنك الدولي، تُصنف حالياً 103 من الدول الأعضاء في اليونيدو على أنها بلدان متوسطة الدخل⁽¹⁾.
- 2- واعتمد المؤتمر العام في دورته الثامنة عشرة المعقودة في عام 2019 إطار اليونيدو الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل من خلال القرار م ع-18/ق-9. ويهدف الإطار إلى تلبية ما لدى البلدان المتوسطة الدخل من احتياجات محددة ومتنوعة في مجال التنمية الصناعية، ومن ثمّ فهو يوائم مواطن القوة والخبرة الفنية للمنظمة. وتواصل اليونيدو تفعيل الإطار الاستراتيجي من خلال خطة عمل تدعم تنفيذ برامج ومشاريع ومبادرات مختلفة.

(1) العدد في 4 أيلول/سبتمبر 2024. وتصنيف البنك الدولي للبلدان حسب الدخل متاح على الرابط التالي:

<https://datahelpdesk.worldbank.org/knowledgebase/articles/906519-world-bank-country-and-lending-groups>

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



ثانياً - خطة عمل اليونيدو للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل

- 3- قُدمت خطة عمل محدّثة للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل إلى المجلس في دورته الحادية والخمسين في ورقة الاجتماع IDB.51/CRP.4، ونظر فيها المجلس في تلك الدورة. وتوفر خطة العمل المحدثة إرشادات بشأن صوغ وتنفيذ برامج ومشاريع ومبادرات تُنفَّذ في البلدان المتوسطة الدخل.
- 4- وقد اعترفت منظومة الأمم المتحدة بالإطار الاستراتيجي لليونيدو وتنفيذه، بما في ذلك من خلال تقرير الأمين العام عن التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل، الذي يشير إلى أن اليونيدو هي الكيان الوحيد الذي لديه إطار استراتيجي محدد للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل (A/78/224). كما يشير إعلان الرباط، الذي اعتمده في المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى المعني بالبلدان المتوسطة الدخل المعقود في شباط/فبراير 2024 في الرباط، إلى إطار اليونيدو الاستراتيجي للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل.

ثالثاً - مبادرات اليونيدو الناشئة

- 5- يواصل إطار اليونيدو الاستراتيجي للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل وخطة عمله توفير الإرشادات بشأن تنفيذ البرامج والخدمات لصالح البلدان المتوسطة الدخل. وفي هذا الصدد، أطلقت المنظمة عدة مبادرات جديدة تهدف إلى تعزيز مشاركتها مع البلدان المتوسطة الدخل بما يتجاوز التعاون التقني التقليدي.

ألف - الوظيفة السياسية

- 6- قدمت اليونيدو على نحو فعال خدمات استشارية سياسية من أجل دعم البلدان المتوسطة الدخل في التصدي للتحديات الإنمائية التي تواجهها. وأطلقت اليونيدو البرنامج العالمي للهيدروجين النظيف، الذي سيوفر في البداية دعماً فورياً لثمانية بلدان متوسطة الدخل بشأن تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية، وإنشاء أطر سياسات تمكينية، وتحسين الجاهزية التكنولوجية والآليات المالية من أجل الأخذ بالهيدروجين النظيف بنجاح.
- 7- وشاركت اليونيدو في إعداد مجموعة أدوات سياسية للبلدان النامية بشأن الهيدروجين الأخضر من أجل التنمية الصناعية المستدامة صدرت في تقرير سياسي بعنوان *Green hydrogen for Sustainable Industrial Development: A Policy Toolkit for Developing Countries*. وعلى المستوى القطري، أرست اليونيدو الأساس للتعافي الصناعي المستدام في أوكرانيا من خلال إعداد دراسة تشخيصية صناعية قطرية. كما ستدعم المنظمة البرازيل في إطلاق مركز جديد لإزالة الكربون في القطاع الصناعي ومركز للهيدروجين من خلال تولى زمام تنفيذ خطة العمل. وستستضيف اليونيدو أيضاً أمانة مركز إزالة الكربون في القطاع الصناعي.
- 8- ومن خلال تنفيذ مشروع إقليمي للنفايات الإلكترونية في أمريكا اللاتينية، ساعدت اليونيدو 13 بلداً في المنطقة في مواجهة التحديات الناجمة عن النفايات الإلكترونية. وساهم المشروع في تعزيز المبادرات الوطنية المعنية بإدارة النفايات الإلكترونية وتحديث مرافق تفكيك النفايات الإلكترونية وإعادة تدويرها، فضلاً عن تعزيز التعاون الإقليمي وتوليد بيانات مهمة لاتخاذ القرار في هذا المجال.

باء - الدور المعياري

- 9- عززت اليونيدو عملها المعياري في مجال المعايير والسياسات الصناعية بغية دعم الدول الأعضاء في تحقيق تنمية صناعية متناسقة ومتوازنة.

- 10- وأعلنت المنظمة عن إنشاء التحالف العالمي والشراكة العالمية لقطاع تعدين مسؤول وأخضر بالتعاون مع شركاء دوليين. وسيعمل التحالف العالمي على وضع مبادئ توجيهية ومعايير دولية لسلاسل الإمداد المستدامة الخاصة بالمعادن البالغة الأهمية، وسيدعم البلدان في تنفيذ المعايير والسياسات. وستتولى اليونيدو التنسيق بين ركيزتين مواضيعيتين: '1' المسائل البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة؛ و'2' برامج التعاون التقني.
- 11- وتشمل بعض أمثلة الأنشطة المعيارية على المستوى القطري صياغة معايير لإزالة الكربون. وفي تايلند، أعلنت اليونيدو عن مشروع يهدف إلى تعجيل الاستعادة من فرص إزالة الكربون في قطاعي الأسمنت والخرسانة. كما وضعت خريطة طريق لإزالة الكربون في المغرب كخطوة أولى نحو إزالة الكربون جذريا من صناعة الأسمنت والصلب في البلد.
- 12- وأنشأت اليونيدو الإدارة الجديدة للتخطيط الاستراتيجي والبرمجة والسياسات، وهي مسؤولة عن التخطيط الاستراتيجي والبرمجة في اليونيدو من خلال توفير أطر عمل ومشورة سياساتية منسقة ومتسقة. وهي تعمل أيضا على وضع اليونيدو في موقع داخل منظومة الأمم المتحدة يتيح للمنظمة المساهمة في تنفيذ الاستراتيجيات الرامية إلى إشراك البلدان المتوسطة الدخل.
- 13- ووضعت اليونيدو أيضا نهجا لكل منطقة من مناطق العمليات الخمس بغية توفير أطر توجيهية لأنشطة المنظمة الاستراتيجية والبرنامجية، بما في ذلك في البلدان المتوسطة الدخل.

جيم- عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات

- 14- نظمت اليونيدو فعالية جانبية خلال الدورة العشرين للمؤتمر العام، في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، تحت عنوان "التصنيع في البلدان المتوسطة الدخل: قوة دافعة من أجل التنمية المستدامة". ووفرت الفعالية محفلا لممثلين رفيعي المستوى من البلدان المتوسطة الدخل لمناقشة الثغرات التي تعوق التقدم ولتبادل الخبرات في تطبيق الحلول المبتكرة من أجل تحقيق التنمية الصناعية المستدامة.
- 15- وساهمت اليونيدو في المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى المعني بالبلدان المتوسطة الدخل، الذي عُقد بشأن موضوع "الحلول الكفيلة بالتصدي للتحديات الإنمائية في البلدان المتوسطة الدخل في عالم متغير" يومي 5 و6 شباط/فبراير 2024، في الرباط. ومن خلال إعلان الرباط الصادر عن المؤتمر، تقرر العمل من أجل وضع خطة عمل استراتيجية للفترة 2025-2030، بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وأصحاب المصلحة المعنيين. وبغية دعم هذه العملية، رحب الإعلان كذلك بعقد مؤتمر دولي في الفلبين. وفي هذا الصدد، ستقدم اليونيدو الدعم بالتعاون مع حكومة الفلبين.
- 16- وأطلقت اليونيدو، بالتعاون مع الصين، التحالف العالمي الجديد المعني بالذكاء الاصطناعي لأغراض الصناعة والتصنيع. وهو يهدف إلى تعزيز أفضل الممارسات ونقل التكنولوجيا إلى الجنوب العالمي بغرض الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في دفع عجلة التنمية والمساهمة في سد الفجوة الرقمية العالمية.
- 17- ووُقِع اتفاق شراكة بين اليونيدو والرابطة العالمية للأسمنت والخرسانة يهدف إلى تعزيز التعاون من أجل إزالة الكربون من صناعة الأسمنت والخرسانة، مع التركيز بقوة على الجنوب العالمي.
- 18- وسوف تستضيف حكومة المملكة العربية السعودية الدورة الثانية لمنتدى السياسات الصناعية المتعدد الأطراف في تشرين الأول/أكتوبر 2024 في الرياض. ويهدف المنتدى إلى تعجيل التعاون والتنسيق المتعدد الأطراف بغية النهوض بحلول السياسات الصناعية وأدواتها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وسيركز على مجالات الذكاء الاصطناعي والرقمنة والأتمتة في التصنيع؛ والتحول في مجال الطاقة؛ وسلاسل الإمداد المستدامة والمرنة.

19- وتشارك اليونيدو ومفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة إثيوبيا في تنظيم مؤتمر "عالم خال من الجوع"، بمساعدة تقنية من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، في الفترة من 5 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في أديس أبابا. وسيتألف المؤتمر من جلسات تقنية موجهة نحو إيجاد الحلول، ومنتدى استثماري، ومنتدى سياسي رفيع المستوى سيسفر عن اعتماد إعلان بشأن القضاء التام على الجوع.

دال - التعاون التقني

20- يظل التعاون التقني في صميم الخدمات التي تقدمها اليونيدو للبلدان المتوسطة الدخل. وفي عام 2023، كانت المنظمة عاكفة على تنفيذ أكثر من 300 مشروع تعاون تقني وطني في هذه البلدان. وخلال هذه الفترة، وبمساعدة من الشركاء في التمويل، زادت اليونيدو بصورة كبيرة من الأموال التي جرى حشدتها. وأدى ذلك، جنباً إلى جنب مع التركيز التنظيمي القوي على الاستجابة، إلى ارتفاع مستوى تقديم خدمات التعاون التقني.

هاء - تعزيز المعارف والتنسيق

21- أطلقت اليونيدو مركز اليونيدو للمعرفة الذي جُدد مؤخراً⁽²⁾، وهو منصة تقدم مجموعة فريدة من الموارد المصممة لتعزيز التنمية الصناعية المستدامة من خلال تطبيق مواصفات الجودة والمعايير.

22- وواصلت اليونيدو تنفيذ برنامج التعجيل بتحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة⁽³⁾ لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وضمن إطار آلية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لبرنامج التعجيل بتحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، نُفذت ثمان مبادرات لتبادل المعرفة والتعاون التقني في عام 2023 في ثمانية بلدان في المنطقة. وحشدت هذه المبادرات 10 خبراء ووفرت بناء القدرات لحوالي 300 مشارك في المجالات الإقليمية ذات الأولوية، مثل السياسات الصناعية والاقتصاد الدائري والرقمنة والابتكار وضمان الجودة والمعايير. وقد شمل هذا التعاون وزارات الاقتصاد والصناعة في البلدان المشاركة، والشركات الخاصة، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة.

رابعاً - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

23- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

(2) <https://hub.unido.org/>

(3) <https://sdg9accelerator.org/>